دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط بعض المهن الأخرى وفي علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين
المصدر:	المجلة التربوية
الناشر:	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	الشافعي، محمد الدسوقي عبدالعزيز
المجلد/العدد:	مج 12 , ع 48
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1998
الشهر:	صيف
الصفحات:	185 - 213
رقم MD:	4511
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المعلمون، الضغوط المهنية، الضغوط النفسية، التدريس، التمريض، الإدارة، الرضا المهني، التكيف الوظيفي، السلوك، الممرضات، الإداريون، موظفي السنترالات، مصر، الخبرات السلوكية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/4511

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط بعض المهن الأخرى وفي علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين

د. محمد الدسوقي عبدالعزيز الشافعي

- قسم علم النفس – تربية طنطا

ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط بعض المهن الأخرى وفي علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين

ملخص

تدور مشكلة هذا البحث حول محورين:

الأول: مقارنة ضغوط مهنة التدريس، كما يدركها المدرسون، بضغوط المهن التالية: الإداريون في المدارس كبيرة الحجم، موظفو السنترال (مكاتب التلغراف والتليفون) الذين يتعاملون مباشرة مع الجمهور، الممرضات في المستشفيات الكبرى.

الثاني: كشف العلاقة الارتباطية بين تقدير المعلمين للضغوط المهنية وبين معتقداتهم التربوية. هذا وتكونت عينة البحث من أربع عينات فرعية: ٤٦ مدرسا بالمرحلة الابتدائية، ٤٩ ممرضة، ٤٢ موظفا بالسنترال، ٣٩ إداريا بالمدارس. وتكونت أدوات الدراسة من: أ - مقياس الضغوط المهنية، إعداد فونتانا Fontana ١٩٨٩، ثم قام بتعديله فونتانا وآخر ١٩٩٣، وقام الباحث الحالي بتعريبه وتقنينه على عينة البحث، ب - مقياس المعتقدات التربوية للمعلمين من إعداد الباحث الحالي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

١ - يختلف تقدير الضغوط المهنية باختلاف المهنة، أي من مهنة إلى أخرى.

٢ - التدريس أعلى ضغطا من مهنة مقسم الهواتف وأقل ضغطا من التمريض، ويأتي مع العمل الإداري بالمدارس في مرتبة ضاغطة واحدة.

٣ - توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين تقدير المعلمين للضغوط المهنية ومعتقداتهم التربوية.

مقدمة:

يتفق ويلكنسون (Wilkinson, 1988) وكول، وولكر (Cole & Walker, 1989)، وبراون (Brown, 1985)، وفرنسيس (Francis, 1985) على أن مهنة التدريس من أكثر المهن التي تسبب ضغطا نفسيا على المشتغلين بها. وقد أظهرت دراسة فونتانا وأبو سريع (Fontana & Abouserie, 1995) ما يؤيد ذلك حيث أثبتت أنه بين كل أربعة مدرسين يوجد مدرس يدرك ضغوط مهنة التدريس في أعلى مستوياتها وأخطرها.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث للوقوف على مدى صدق هذا التقرير في البيئة المصرية، حيث قام الباحث الحالي بمقارنة ضغوط مهنة التدريس بضغوط بعض المهن الأخرى، التي تحتم على شاغليها التعامل مع الآخرين في حدود ضوابط أخلاقية ومهنية معينة، التي قد تبدو لأصحابها أنها أخطر المهن وأكثرها ضغطا من غيرها. فوقع اختيار الباحث الحالي على مهنة مقسم الهواتف (السنترال)، حيث اقتصر البحث على الموظفين الذين يتعاملون مع أفراد الجمهور في تلبية ما يطلبون من مكالمات وعمل برقيات. وكذلك مهنة التمريض حيث يجب أن تشعر الممرضة بآلام المرضى، بينما هي لا تجد من لا يقدّر ما تعانيه من آلام. هذا إلى جانب بعض الإداريين بالمدارس ذات الحجم الكبير، حيث أثبتت الدراسات أن هذه المدارس تكون مصدر ضغط على المشتغلين بها من المدرسين. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى اهتم هذا البحث أيضا بتحديد علاقة إحساس المعلمين بهذه الضغوط بما لديهم من معتقدات تربوية صائبة.

أهمية البحث

يتأثر أداء المدرسين بمستوى إدراكهم الضغوط المهنية التي يتعرضون لها، فإن كان إدراكهم هذه الضغوط في أقل مستوياته، فإن ذلك يجعلهم يحبون مهنة التدريس ويقبلون عليها، مما ينعكس على تحصيل طلابهم، فيكون مرتفعا وجيدا، ويمثل تحسينا وتطويرا للعملية التربوية، وهو ما ينشده الجميع. وإن كان إدراكهم لهذه الضغوط في مستويات عالية، فإن ذلك يجعلهم يكرهون هذه المهنة وينفرون منها، فيؤدون أداء سلبياً وسيئاً، ينعكس على تحصيل طلابهم فيكون منخفضاً وسيئاً، بما يمثل إضعافاً للعملية التربوية وسبباً لعدم فاعليتها، لذلك تأتي أهمية دراسة هذه الظاهرة وتزداد أهمية هذا البحث في اضطلاعه بناحيتين، الأولى: مقارنة ضغوط مهنة التدريس بضغوط بعض المهن الأخرى، التي تبدو لأصحابها على أنها أكثر المهن خطورة وضغطاً، وذلك حتى يمكن الوقوف على مدى خطورة ضغوط مهنة التدريس كما يدركها المدرسون، الثانية: علاقة إدراك المعلمين للضغوط المهنية بمعتقداتهم التربوية، وبالتالي يتعين حجم

الجهد الذي ينبغي علينا أن نبذله تجاه أساليب تخفيض هذه الضغوط ومحاولة علاجها.

الدراسات السابقة

أولاً - دراسات تناولت الضغوط المهنية:

من استعراض التراث السيكولوجي، يتضح أن دراسة الضغوط المهنية تركزت على مهن يفترض خطورتها Stress risks - يكتفي الباحث بالإشارة إلى بعض الدراسات التي تناولتها، على سبيل المثال والتوضيح لهذه المهن الخطرة، ولا يذكرها بالتفصيل لعدم ارتباطها الوثيق بموضوع هذه الدراسة - مثل ضباط المرور في دراسة (Crump, Cooper & Maxwell, 1981) وضباط الشرطة في دراسة (Cooper, et al, 1982)، والإداريين executives في دراسة (Van der ploeg, Vis, Cooper & Spielberger, 1990) والممرضات اللاتي يعملن مع الحالات الحرجة في دراسة (Cooper & Mitchell, 1990)، ومهنة التدريس حيث تناولتها دراسات عديدة، اهتمت بدراسة ضغوط مهنة التدريس على محورين:

أ - ضغوط مهنة التدريس في علاقتها ببعض المتغيرات، ومن حيث مصادرها وأعراضها ومستوياتها:

أجريت دراسات عديدة في هذا الصدد، يكتفي الباحث بذكرها والتنويه عنها فقط، لبيان اتجاهات الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة من جانب، لعدم ارتباطها الوثيق بموضوع الدراسة الحالية من الجانب الآخر. مثال ذلك دراسة كرياكو وستوكليف (Kyriacou & Stucliffe, 1978)، في تحديد مصادرها وأعراضها، دراسات: السيد السمادوني ١٩٨٩، فاروق جبريل ١٩٩١ ورأفت باخوم ١٩٩١ في علاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، ودراسة بورج وريدنج (Borg & Riding, 1993) في علاقتها بالأسلوب المعرفي للمدرس، ودراسة فونتانا وأبو سريع (Fontana & Abouserie,1993) في علاقتها بعوامل الشخصية. ودراسة

ماس (Mace, 1993) في علاقتها بأنماط إدارة الفصل لدى المدرسين العاديين ومدرسي التربية الخاصة. ودراسة تيوتيمان وبانش (Tuettemann & Punch, 1990) في تحديد مستوياتها لدى مدرسي التعليم الثانوي. ودراسة دافيز (Davis, 1993) في علاقتها بمصادر المواجهة coping ودراسة فيميان (Fimian, 1988) في تقدير ثبات مقياس ضغوط مهنة التدريس.

ب - ضغوط مهنة التدريس في ضوء بعض المهن الأخرى:

مثال ذلك دراسة فوجيلسون (Fogelson, 1993) التي كان من بين أهدافها الكشف عن ضغوط المهنة بين المدرسين والإداريين في المدارس الثانوية بفلوريدا. وقد أجريت هذه الدراسة على: عينة عشوائية من الإداريين مكونة من ٣٣ فردا تمثل ١٦ مدرسة تم إختيارها طبقيا، وعينة عشوائية من المدرسين بلغت ١٦٠ مدرسا تمثل ٦٤٤ مدرسا بهذه المدارس، وكانت نسبة الاستجابة للمدرسين ٦٦,٢٪ وللإداريين ٨٤,٥٪. وكان من بين نتائجها، أن إدراك الضغوط المهنية يتأثر بعوامل العمر، والمستوى التعليمي، وأساليب إدارة المدرسة، وأنماط الاتصال.

ولم يوضح فوجيلسون في دراسته هذه، أي المهنتين أكثر ضغطا. بل ركز اهتمامه على الكشف عن العلاقة بين الضغوط المهنية وبين إدراك صراع الدور، وغموضه في كل من عينة المدرسين والإداريين.

يتضح من هذا العرض أنه لم تجر دراسة - في حدود علم الباحث - لمقارنة ضغوط مهنة التدريس بضغوط غيرها من المهن الأخرى، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

ثانياً - دراسات تناولت المعتقدات التربوية للمعلمين:

ونعرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المعتقدات التربوية للمعلمين فيما يلي: دراسة سميث وأندرسون (Smith and Anderson, 1984)

حيث خلصت إلى أن المعلمة التي كانت تعتقد بأن النظريات العلمية المقبولة يمكن أن تستنتج من الملاحظة، فوجئت بفشل طلابها في ملاحظة نمو النباتات من خلال التركيب الفوتوغرافي له، ودراسة لانتز، وكاس (Lantz and Kass, 1987) توصلت إلى أن ثلاثة مدرسين للكيمياء بالمدارس الثانوية ممن يدرسون نفس المنهج، يعلمون تلاميذهم دروسا مختلفة جدا حول طبيعة العلم. وفسر الباحثان ذلك باختلاف هؤلاء المدرسين في فهم طبيعة الكيمياء، ودراسة بريكهاوس (Brickhouse, 1990) التي هدفت إلى الكشف عن أثر معتقدات المدرسين حول طبيعة العلم على أدائهم التدريسي داخل فصول الدراسة. وقد ثبت أن المدرسين يختلفون في نظرتهم إلى طبيعة النظريات العلمية، والعمليات العلمية وتطور المعرفة العلمية وتغيرها. وثبت أيضاً أن معتقدات المدرسين حول العلم تؤثر ليس فقط على الدروس المباشرة عن طبيعة العلم، لكنها تؤثر أيضا على الشكل الضمني للمناهج المختصة بطبيعة المعرفة العلمية.

ودراسة وايز وآخرين (Wise, et al., 1991) التي أجريت على ٣٩٧ مدرسا ومدرسة، أجابوا عن استبيان مسحي، يكشف عن معتقداتهم حول مدى ملاءمة وأهمية تدريبهم على عملية القياس واستخدام الاختبارات. وأسفرت نتائجها عن أن ٤٧٪ من المدرسين عينة هذه الدراسة قرروا عدم ملاءمة تدريبهم على عملية القياس والتقويم، كذلك قرر أغلبية أفراد العينة أنهم تعلموا القياس والتقويم من خلال المحاولة والخطأ في فصولهم التي يقومون بالتدريس لها. وأثبتت النتائج أيضا أن أداء المدرسين، الذين تلقوا مقررا واحدا في القياس والتقويم قبل تخرجهم، كان أقل من أداء أولئك المدرسين الذين تلقوا أكثر من مقرر في القياس والتقويم، لذلك قرر المدرسون - عينة البحث - الأهمية القصوى لمهارات القياس، وأبدوا الرغبة في زيادتها.

دراسة الشافعي (١٩٩٤) وهدفت إلى الكشف عن المعتقدات التربوية للمعلمين في علاقتها بمتغيرات: المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) والجنس، والخبرة التدريسية والمؤهل، تربويا كان أم غير تربوي. وتوصلت هذه

الدراسة إلى أن المعتقدات التربوية للمعلمين تختلف باختلاف المرحلة التعليمية وتفسد - أي تصبح خاطئة تربويا - بزيادة الخبرة التدريسية ولا تختلف باختلاف المؤهل، تربويا كان أم غير تربوي، ولا تختلف باختلاف الجنس إلا في بعض محاور هذه المعتقدات.

هذا ولم نتوصل إلى دراسة هدفت الكشف عن الارتباط بين ضغوط مهنة التدريس والمعتقدات التربوية للمدرسين. وبناء على ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة هذه الدراسة فيما يلي:

مشكلة البحث

تدور مشكلة هذا البحث حول نقطتين، الأولى: مقارنة ضغوط مهنة التدريس كما يدركها المدرسون بضغوط بعض المهن الأخرى - كما يدركها شاغلوها - التي قد يتصور أصحابها أنها أكثر ضغطا. وشمل هذا البحث تقدير الضغوط المهنية من قبل كل من: المدرسين والإداريين بالتربية والتعليم والممرضات وموظفي مقسم الهواتف (السنترال) الذين يتعاملون مباشرة مع أفراد الجمهور في تلبية طلباتهم من مكالمات وعمل برقيات، الثانية: كشف العلاقة بين تقدير المعلمين للضغوط المهنية وبين معتقداتهم التربوية الإيجابية أو السلبية. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

أسئلة البحث

١ - هل يختلف تقدير الضغوط المهنية باختلاف المهنة؟

٢ - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات إدراك الضغوط المهنية لدى المدرسين وكل من: موظفي مقسم الهواتف، والإداريين، والممرضات لصالح المدرسين؟

٣ - هل الجو المدرسي الضاغط (المدرسة ذات الحجم الكبير) يكون ضاغطا على الإداريين بالمدرسة نفسها؟

٤ - هل هناك ارتباط دال بين تقدير المعلمين للضغوط المهنية ومعتقداتهم التربوية؟

تحديد المصطلحات

أولاً - الضغط Stress

تعريفات الضغط كثيرة ومتعددة وتتراوح من تعبيرات من كلمة واحدة بسيطة مثل التوتر tension والضغط Pressure إلى التفسيرات الطبية المعقدة للاستجابات الفيزيولوجية لجسم الإنسان نتيجة مثيرات معينة. ويقول عنه فونتانا وأبوسريع (١٩٩٣) أنه «خاصية حياتية طبيعية لا يمكن تجنبها، يدركها الفرد من وقت لآخر نتيجة معايشته مطالب مهنته»، ويشيران إلى أن هناك اتفاقا على أن الضغط stress عبارة عن «رد فعل طبيعي، عقلي أو إنفعالي، ناتج عن استجابة الفرد للتوترات البيئية، والصراعات، وما شابه ذلك من مثيرات».

ويتفق معهما أوكي بوكولا وجيجدا (Olebukola & Jegeda, 1989) حيث يريان أن الضغوط المهنية occupational stress تعبر عن حالة من الإجهاد العقلي أو الجسمي، وتحدث تقريبا نتيجة للحوادث التي تسبب قلقا أو إزعاجا، أو تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا أو نتيجة للخصائص العامة التي تسود بيئة العمل ويعرف الباحث الحالي إجرائيا ضغوط مهنة التدريس بأنها «مجموع درجات الفرد في مقياس الضغوط المهنية المستخدم في هذه الدراسة».

ثانياً - المعتقد Belief

تعددت تعريفات المعتقد بتعدد زوايا رؤيته، فقد ركز روكيتش (Rokeach, 1968) على وصف المعتقد ثم طريقة قياسه، حيث عرفه بطريقة دائرية على أنه «افتراض بسيط، شعوري أو لا شعوري، يستنتج مما يقوله أو يفعله الشخص، ويمكن أن يستهل بالتعبير، أنا أعتقد...» (١١٣) بينما ركز سيجل (Sigel, 1985)، وهارفي (Harvey, 1986) في تعريفهما للمعتقد على كيفية تكوين المعتقد،

إضافة إلى وظيفته التوجيهية للتفكير والسلوك، حيث عرفه سيجل على أنه «أبنية عقلية من الخبرة، غالبا ما تتجمع في مفاهيم وتتكامل، وتصبح حقيقة وتوجه السلوك» (٣١٣). وعرفه هارفي على أنه «تمثل الفرد للواقع تمثلا له درجة كافية من الصدق والثقة في توجيه التفكير والسلوك (المرجع نفسه: ٣١٣)، وكلا التعريفين مترادفان، وهو ما يأخذ به الباحث الحالي.

المعتقدات التربوية للمعلم:

هي معتقدات المعلم حول بعض القضايا التربوية مثل دور المدرسة، التدريس الفعال، التقويم المستمر والامتحانات الشهرية، استخدام الضرب كعقاب للتلميذ، تخويف التلميذ أثناء الحصة المدرسية حتى يظل يقظاً، الغش كواقع ومدى إمكانية تغيير هذا الواقع. وغيرها من القضايا التربوية. ويعرف الباحث الحالي المعتقدات التربوية للمعلم إجرائيا على أنها «مجموع درجات المعلم في مقياس المعتقدات التربوية المستخدم في هذه الدراسة»؛ (Pajares, 1992: 316).

عينة البحث

شملت عينة هذا البحث أربع عينات فرعية، جميع أفرادها - البالغ عددهم ١٧٦ - ممن يحملون مؤهلا متوسطا، سواء دبلوم التجارة أو دبلوم المعلمين أو دبلوم التمريض.

وهذه العينات الفرعية كما يلي:

أ - **عينة المدرسين**: تكونت من ٤٦ مدرسا ومدرسة بالمرحلة الابتدائية (مدارس محلة انجاق الابتدائية - إدارة شربين التعليمية - محافظة الدقهلية).

ب - **عينة الإداريين بالتربية والتعليم**: تكونت من ٣٩ إداريا وإدارية بمدارس: سعد بن معاذ الابتدائية المشتركة، ناصر الابتدائية المشتركة

التابعتين لإدارة غرب المحلة الكبرى. وهذه المدارس من المدارس الكبرى حيث تحوي كل منها أكثر من: ٤٥ مدرسا و٢٠ فصلا و٨٠٠ تلميذ وتلميذة.

جـ - **عينة موظفي مقسم الهواتف (السنترال)**: وتكونت من ٤٢ فردا، ممن يتعاملون مباشرة مع أفراد الجمهور في تلبية ما يطلبون من مكالمات وعمل برقيات، وهؤلاء يعملون في مقاسم هواتف: المنصورة الرئيسي، محطة السكة الحديد بالمنصورة، ميت غمر، أجا ودكرنس وبلقاس وكلها بمحافظة الدقهلية.

د - **عينة الممرضات**: وتكونت من ٤٩ ممرضة يعملن بالمستشفى بالجامعي بالمنصورة وبالمستشفى العام بالمنصورة وكلهن ممن يعملن بنظام النوبتجية وفترات العمل الليلية.

والجدول (١) يوضح وصفا لعينات البحث الأربعة:

جدول (١)

خصائص العينات الأربعة: الأعداد والخبرة المهنية

البيانات / العينة	الممرضات	موظفو السنترال	مدرسو الابتدائي	الإداريون
العدد (ن) = ١٧٦	٤٩	٤٢	٤٦	٣٩
متوسط سنوات الخبرة	٩,٧٥	١٨,٦٧	٨,٢٧	١٣,٧٠
الانحراف المعياري لها	٧,٦٦	٨,٩٣	٦,٠٥	٥,٦٧

أدوات البحث

١ - مقياس الضغوط المهنية

وهو من إعداد فونتانا Fontana ١٩٨٩، ثم قام بتعديله فونتانا وأبوسريع في دراستهما ١٩٩٣ وقام الباحث بتعريبه وإعداده للبيئة المصرية (ملحق رقم ١) وتقنينه على عينة تكونت من ٤١ مدرساً من مدرسي المرحلة الابتدائية المشتركة في

هذا البحث، والتي تراوحت خبراتهم التدريسية من سنتين إلى ٢٧ سنة بمتوسط حسابي قدره ٨,٢٧ وانحراف معياري ٦,٠٥ والمقياس في صورته الأجنبية يتكون من ٤٥ مفردة قدمت في ٢٢ بندا أساسيا، وقد قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي (بحساب الاتساق الداخلي) عن طريق معاملات ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية مطروحا منها درجة هذه المفردة. وأسفرت النتائج عن أن معظم معاملات الارتباط كانت غير دالة إلا عشرة مفردات أرقام ١٦ - ١٧ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١، كانت ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة.

وبناء على ذلك أصبح المقياس يتألف من عشر مفردات بدلا من ٤٥ مفردة. وتم حساب ثباته في صورته هذه بطريقة ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الفا ٠,٦٣. ونظراً لانخفاض معامل ألفا من ناحية، وللقصر الشديد للمقياس من ناحية أخرى فقد قام الباحث بتعديل صياغة المفردات ذات الارتباطات غير الدالة والتي تبلغ قيمتها ٠,١٧ فأكثر أي تقرب من حد الدلالة. ثم أعاد تطبيق المقياس في صورته المعدلة على نفس عينة المدرسين المشاركة في هذا البحث، وذلك في نهاية شهر مايو ١٩٩٦ - جدير بالذكر أن التطبيق الأول لنفس المقياس كان في شهر سبتمبر ١٩٩٤ - وبعد التصحيح وجمع البيانات، تم إعادة حساب صدق التكوين الفرضي (بحساب الاتساق الداخلي) عن طريق معاملات ارتباط درجة المفردة مع الدرجة الكلية مطروحاً منها درجة هذه المفردة، وأسفرت النتائج عن ظهور ٢٥ مفردة ذات ارتباط دال والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

وبناء على هذه النتائج، أصبح المقياس في صورته المصرية يتألف من ٢٥ مفردة بدلاً من ٤٥ مفردة، وتم حساب ثباته في صورته النهائية بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا ٠,٧٦. والدرجة على هذا المقياس تتراوح من صفر إلى ٤٠ درجة، وارتفاع الدرجة يدل على ارتفاع إدراك الضغوط المهنية، والعكس صحيح.

جدول رقم (٢)
معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية مطروحا منها درجة هذه المفردة

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٣٢*	١٦	٠,٣٧*	٣١	٠,١١
٢	٠,٠٠٧	١٧	٠,٣٧*	٣٢	٠,٣١*
٣	٠,٣٣*	١٨	٠,١٥	٣٣	٠,١٥
٤	-٠,٠٤	١٩	٠,٣١*	٣٤	-٠,١٤
٥	٠,٠٤	٢٠	٠,٣٣*	٣٥	٠,٠٦
٦	٠,٠٢	٢١	٠,٣٤	٣٦	٠,١٤
٧	٠,٣١*	٢٢	٠,٣٧*	٣٧	-٠,٣٢*
٨	٠,٣٤*	٢٣	٠,٠٤	٣٨	٠,٠٧
٩	٠,٠٧	٢٤	٠,٣٣*	٣٩	٠,٣٨
١٠	٠,٣٠	٢٥	٠,٣٢*	٤٠	٠,٣٥*
١١	٠,٣٤	٢٦	٠,٣٣*	٤١	٠,٣٣
١٢	-٠,٠٧	٢٧	٠,٣٢*	٤٢	-٠,٠٧
١٣	١٤،٠	٢٨	٠,٣٥*	٤٣	٠,٠٨
١٤	٠,٠٩	٢٩	٠,٠٥	٤٤	٠,١١
١٥	٠,٣٢*	٣٠	٠,٣٣	٤٥	٠,٣٣*

* دالة عند ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة لدرجات حرية ٤٦-٢ = ٤٤ هو ٠,٣٠٤.

٢ - مقياس المعتقدات التربوية للمعلمين:

وهو من إعداد الباحث الحالي، يتكون في صورته الأولية من ٢٨ مفردة تتوزع على أربعة عشر محورا. وبعد حساب صدق التكوين الفرضي بحساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية مطروحا منها درجة هذه المفردة. وبعد

حذف الارتباطات غير الدالة، أصبح المقياس في صورته النهائية، يتكون من سبعة عشر مفردة سالبة - بمعنى أنها خاطئة تربويا في صياغتها - تتراوح ارتباطاتها الدالة من ٠,٢٨ حتى ٠,٥١ (لدرجات حرية ٦٦-٢ = ٦٤) وتم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ فكانت ٠,٧٩ وتتوزع مفردات المقياس في صورته النهائية على إحدى عشر محورا (طبيعة عمل المدرس - قوة شخصية المدرس - استخدام الضرب كأسلوب فعال للتعليم - التقويم المستمر والامتحانات الشهرية - أدوار المدرس - دور المدرسة في تربية التلاميذ - الشرح السلبي - فعالية المدرس - استخدام المسابقات - تخويف التلميذ - الغش كواقع ومدى إمكانية تغيير هذا الواقع). وتتراوح الإجابات على كل منهها في مقياس خماسي، يبدأ من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة. وتأخذ الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وارتفاع الدرجة يدل على صلاحية وسلامة المعتقدات التربوية وسلامتها للمعلم، وانخفاضها يدل على فساد هذه المعتقدات وخطئها تربويا.

الإجراءات:

- بعد انتهاء تعريب وتقنين مقياس الضغوط المهنية، تم تطبيقه على العينات الأربعة الأساسية للبحث الحالي (مدرسو الابتدائي، موظفو مقسم الهواتف «السنترال»، الإداريون، الممرضات).
- بعد انتهاء تطبيق مقياس الضغوط المهنية، وطبق مقياس المعتقدات التربوية على عينة المدرسين فقط، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- تحليل التباين أحادي البعد للمجموعات ذات الأعداد غير المتساوية (أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ٤٩٤-٤٩٧).
- اختبار دنكان Dunkan (المرجع نفسه: ٥٣٣-٥٣٧) للكشف عن موضع الفروق الدالة بين كل زوج من مجموعات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الارتباط.

نتائج البحث

أولاً: للإجابة على السؤال الأول الذي نصّه: «هل يختلف تقدير الضغوط المهنية باختلاف المهنة».

أسفرت نتائج تحليل التباين عن وجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة حيث كانت ف دالة عند مستوى ٠,٠١ ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)
نتائج تحليل التباين للضغوط المهنية

مصدر التباين	مجمع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
بين المجموعات	٨٧,١٨	٢٩٠٦	٣	**
داخل المجموعات	١١٩٠,٢٤	٦,٩٢	١٧٢	٤,٢٠
الكلي	١٢٧٧,٤٢	١٧٥		

ف الدالة عند مستوى ٠,٠١ لدرجات حرية (كبير ٣، صغير ١٧٢) = ٣,٩١.

وللكشف عن موضع هذه الفروق الدالة بين كل زوج من مجموعات الدراسة، استخدم اختبار دنكان، والجدول رقم (٤) يوضح نتائجه:

جدول رقم (٤)
فروق المتوسطات مرتبة تصاعديا، والخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (ع م) وأقصر مدى دال و(ق) عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥

المعالجة	ن	المتوسط	المدرسون ١٢,٦٧	الاداريون ١٢,٨٧	الممرضات ١٥,٤٩	ع م = ع/√ن	أقصر مدى دال		ق
							٠,٠١	٠,٠٥	
موظفو مقسم الهواتف	٤٢	٨,٨٥	٣,٨٢**	٤,٠٢**	٦,٦٤**	٠,٤١	١,٥٢	١,١٥	ق٢
المدرسون	٤٦	١٢,٦٧	-	٠,٢٠	٢,٨٢**	٠,٣٩	١,٥٠	١,١٥	ق٣
الإداريون	٣٩	١٢,٨٧	-	-	٢,٦٢**	٠,٤٢	١,٦٧	١,٢٨	ق٣

ومن الجدول رقم (٤) يتضح وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في إدراك ضغوط المهنة بين كل مجموعتين من مجموعات الدراسة الأربعة، وذلك باستثناء الفروق بين المدرسين والإداريين، فقد كانت غير دالة، وذلك يشير إلى اختلاف تقدير الضغوط المهنية من مهنة إلى أخرى. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف متطلبات كل مهنة. فمن يصلح في مهنة قد لا يصلح لشغل مهنة أخرى. وقد يرجع ذلك أيضا إلى اختلاف الحدود السلوكية التي تفرضها كل مهنة على تصرفات شاغليها، والتي يجب أن يلتزم بها كل من يشغل هذه المهنة. حيث تتشابه هذه الحدود في مهن التدريس والتمريض والعمل الإداري بالمدارس، حيث لا يتعدى التعامل بها سلوكيات وحدودا أخلاقية معينة. بما يؤدي إلى اضطرار من يشغل أيا من هذه المهن إلى أن يكبت انفعالاته وغضبه في كثير من الأحيان. فيزداد إدراكه لضغوط مهنته. بينما في مهنة مقسم الهواتف فتقل حدة هذه الحدود السلوكية حيث لا يضطر - في كثير من الأحيان - من يعمل بمهنة مقسم الهواتف إلى أن يكظم غضبه وانفعالاته في تعاملاته مع الجمهور وبالتالي يقل إدراكه لضغوط مهنته. هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى فعدم دلالة الفروق بين المدرسين والإداريين، يمكن تفسيره بأن هاتين المجموعتين تعيشان في مناخ واحد وهو الجو المدرسي الذي تعملان فيه، وبما يشمله من تلاميذ، وناظر المدرسة، وموجهين، وأولياء أمور، وغير ذلك من العوامل التي تعتبر مصدر ضغط على المدرسين والإداريين على حد سواء. مما يؤدي إلى ضيق الفروق بين هاتين المجموعتين في إدراك الضغوط المهنية، وبالتالي تكون الفروق غير دالة إحصائيا.

وبذلك تكون إجابة السؤال الأول إثباتا.

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه: «هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات إدراك الضغوط المهنية لدى المدرسين وكل من: موظفي مقسم الهواتف والإداريين والممرضات لصالح المدرسين».

جاءت النتائج كما يلي:

أ - من نتائج تحليل التباين ونتائج اختبار دنكان، يتضح أن هناك فروقاً دالة، عند مستوى ٠,٠١ في إدراك ضغوط المهنة بين موظفي مقسم الهواتف وبين المدرسين لصالح المدرسين، كذلك هناك فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في إدراك ضغوط المهنة بين المدرسين والممرضات لصالح الممرضات. إذن التدريس كمهنة ضاغطة يأتي في مرتبة أعلى من مقسم الهواتف ومرتبة أدنى من التمريض، أي أن التدريس يقع في مرتبة ضاغطة وسطى بين مقسم الهواتف والتمريض.

ب - بالنظر في نتائج عينة المدرسين من زاوية أخرى، وهي نسبة عدد المدرسين الذين يعانون من ضغط مرتفع (أعلى من المتوسط الحسابي العام = ١٢,٥٩)، نجد أنها بلغت ٤٥٪ بمعنى أن ما يقرب من نصف المدرسين يعانون ضغطاً مرتفعاً.

جـ - بالنظر أيضا في عينة المدرسين من زاوية نسبة عدد المدرسين الذين يعانون من ضغط حاد (مرتفع جدا) (أعلى من المتوسط الحسابي العام ١٢,٥٩ + الانحراف المعيار يالعام = ٦,٤٢) نجد أنها بلغت ٢١٪، وهذا معناه أنه بين كل خمسة مدرسين، يوجد مدرس يعاني ضغطا حادا، وهذه النتيجة تتفق مع ما سبق وأثبته فونتانا وأبو سريع ١٩٩٣ (١٧: ٢٦٤، ٢٦٥)، وهذه النتائج مجتمعة تدل على أن مهنة التدريس من المهن الضاغطة على المشتغلين بها، وهي بذلك تتفق مع ما أشار إليه براون ١٩٨٥ وفرنسيس ١٩٨٥ ووليكسنون ١٩٨٨ وكول وولكر ١٩٨٩، ويتمثل ذلك في أن ٤٥٪ من المدرسين، أي ما يقرب من نصف المدرسين، يعانون ضغطاً مرتفعاً. وحيث يوجد مدرس من بين كل خمسة مدرسين، يعاني ضغطا حادا. بعبارة أخرى يمكن القول أنه لا تكاد تخلو مدرسة، مهما كانت، من مدرس واحد على الأقل يعاني ضغطا حادا. ويفسر الباحث ذلك بضخامة المسئولية الملقاة على عاتق مدرسي المرحلة الابتدائية عن نجاح التلاميذ ونتيجة المدرسة، وكثرة الأعمال المكتبية، والإشرافية، بجانب أعباء التدريس، وقلة الوقت المتاح لتغطية المقررات الدراسية، وتصحيح

الواجبات المنزلية (مطالب ما بعد اليوم الدراسي)، وانخفاض المكانة الاجتماعية لمدرسي هذه المرحلة، وعدم ملاءمة المرتب، وانخفاض أو انعدام فرص الإعارة، وهذه النتائج لا بد أن تشير بدورها إلى أهمية دراسة هذه الظاهرة في المجتمع المصري، وخاصة من الناحية العلاجية.

وبذلك تكون إجابة السؤال الثاني إثباتاً في جزء منها ونفياً في الجزء الآخر.

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث الذي نصه: «هل الجو المدرسي الضاغط (المدرسة ذات الحجم الكبير) يكون ضاغطا على الإداريين بالمدرسة نفسها؟».

أسفرت النتائج عن ظهور فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في إدراك ضغوط المهنة بين الإداريين وموظفي مقسم الهواتف لصالح الإداريين، وبين الإداريين والممرضات لصالح الممرضات، معنى ذلك أن العمل الإداري، بالمدارس كبيرة الحجم، كمهنة ضاغطة يقع في مرتبة متوسطة أولى من مقسم الهواتف والتمريض. يشير ذلك إلى أن كلا من العمل الإداري والتدريس يقع في مرتبة ضاغطة متوسطة بين مقسم الهواتف والتمريض. وعدم دلالة الفروق بين العمل الإداري والتدريس يعني أن الجو المدرسي الضاغط على المدرسين يسبب ضغطا على الإداريين أيضا. ويمكن تفسير ذلك الضغط على الإداريين بأن المدرستين عينة البحث الحالي، تعتبران من المدارس الكبرى. حيث تحتوي كل مدرسة منهما، على أكثر من ٤٥ مدرسا وأكثر من ٨٠٠ تلميذ وتلميذة وهؤلاء يستلزم التعامل معهم، جهدا إداريا كبيرا. وبالتالي يمثل ضغطا مهنيا على الإداريين. وعليه تكون إجابة السؤال الثالث بالإثبات.

رابعا: أما السؤال الرابع الذي نصه: «هل يوجد ارتباط دال بين تقدير المعلمين للضغوط المهنية ومعتقداتهم التربوية». للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة المدرسين في مقياس الضغوط

المهنية، ودرجاتهم في مقياس المعتقدات التربوية، فوجد أنه يساوي -٠,٦٠ وهو ارتباط عكسي دال عند مستوى ٠,٠١ لدرجات حرية ٤٢-٢=٤٠. (حيث أجاب المقياسين معاً ٤٢ فرداً فقط من عينة المدرسين المشاركة في البحث).

وهذا معناه وجود ارتباط عكسي دال بين تقدير المعلمين للضغوط المهنية ومعتقداتهم التربوية، أي كلما كانت معتقدات المعلم صالحة - بمعنى أنها سليمة تربويا - (درجة مرتفعة) قلّ إدراكه للضغوط المهنية، وقل إحساسه بضغوط المهنة، والعكس صحيح، أي كلما كانت معتقدات المعلم فاسدة - بمعنى أنها خاطئة تربويا - (درجة منخفضة) زاد إدراكه لضغوط مهنته. ويدل ذلك على أن إصلاح المعتقدات التربوية للمعلمين وتعديلها يمكن أن يكون مدخلا مفيدا في تخفيض شعورهم بالضغوط المهنية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يمكن أن تُفسر هذه النتيجة بأنه كلما كانت معتقدات المعلم صالحة أدى عمله راضيا عن نفسه، مستريح الضمير والبال، مما يؤدي إلى انخفاض إدراكه للضغوط المهنية والعكس صحيح، أي كلما كانت معتقدات المعلم خاطئة تربويا (درجة منخفضة) اصطدم بالواقع وقابلته مشكلات مهنية مع الزملاء وربما الطلاب، فيشعر بعدم راحة البال ولا يرضى ضميره، مما يؤدي إلى زيادة إدراكه للضغوط المهنية. وبذلك تتم إجابة السؤال الرابع.

خلاصة:

يخلص هذا البحث إلى أن:

- التدريس من المهن الضاغطة، بل إن كل مدرسة تكاد لا تخلو من مدرس يعاني ضغطاً حاداً وعليه تظهر أهمية دراسة هذه الظاهرة أملاً في تخفيضها وعلاجها. وخشية من آثارها السلبية على الأداء التدريسي للمدرسين.
- الارتباط العكسي الدال بين ضغوط مهنة التدريس، كما يدركها المدرسون وبين معتقداتهم التربوية، يشير إلى أن إصلاح وتعديل المعتقدات التربوية للمعلمين، يعد مدخلا مفيدا في علاج ظاهرة ضغوط مهنة التدريس.

ملحق رقم ١

الاسم المهنة

الجنس (ذكر/ أنثى) سنوات الخبرة

فيما يلي مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بشخصيتك، عليك قراءة كل منها بعناية، ثم وضع دائرة حول الإجابة المناسبة من وجهة نظرك. لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة طالما تعبر عن وجهة نظرك فهي سليمة.

هذه الاستجابات تجمع بغرض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد مهما كان سوى الباحث، لذلك لا تنسى كتابة بياناتك أعلى الصفحة.

ولك خالص الشكر على دقة اوداء.

د. محمد الدسوقي

كلية التربية - جامعة طنطا

١ - اثنان ممن يعرفونك جيدا، يتناقشون عنك بقولهم «فلان»، فأي العبارات التالية سوف تكون أكثر صدقاً في التعبير عنك؟

أ - «فلان» شخص ودود جداً، لا يوجد شيء يضايقه.

ب - فلان شخص عظيم، لكن يجب أن تكون حريصا فيما تقوله له أحيانا.

ج - شيء ما يبدو خطأ على الدوام في حياة فلان.

د - فلان شخص مهموم جدا، ولا يمكن التنبؤ بتصرفاته.

هـ - قليلا ما يكون فلان في حالة جيدة.

٢ - هل تشعر بكل مما يلي في حياتك؟

٢ - الشعور بأني نادراً ما أستطيع عمل شيء صحيح .....نعم لا

٣ - الشعور بأني مطارد أو محاصر من الآخرين .....نعم لا

٤ - عسر هضم .....نعم لا

٥ - شهية ضعيفة .....نعم لا

٦ - صعوبة النوم ليلا .....نعم لا

٧ - نوبات دوخة أو سرعة ضربات القلب .....نعم لا

٨ - غزارة العرق بدون سبب طبيعي مثل بذل مجهود أو ارتفاع درجة حرارة الجو ..... نعم لا

٩ - شعور بالفزع في الأماكن المزدحمة ..... نعم لا

١٠ - التعب من أقل مجهود وانخفاض القدرة على العمل ..... نعم لا

١١ - الشعور بالإغماء أو الغثيان دون سبب طبيعي يستدعي ذلك ... نعم لا

١٢ - الانفعال الحاد لأتفه الأشياء ..... نعم لا

١٣ - صعوبة التفكير في نهاية الدوام ..... نعم لا

١٤ - الاستيقاظ بانتظام في الليل أو مبكرا في الصباح ..... نعم لا

١٥ - التردد عند اتخاذ القرار ..... نعم لا

١٦ - عدم القدرة على وقف التفكير في المشكلات والأحداث اليومية نعم لا

١٧ - شعور دائم بالحزن ..... نعم لا

١٨ - الاعتقاد بعدم إمكانية العمل والإنجاز ..... نعم لا

١٩ - ضعف الدافعية والحماس حتى للاهتمامات الخاصة ..... نعم لا

٢٠ - كراهية لقاء الآخرين وعدم محاولة اكتساب خبرات جديدة .... نعم لا

٢١ - عدم القدرة على قول لا عندما أكلف بعمل شيء ..... نعم لا

٢٢ - الإحساس بضخامة المسؤولية أكثر مما هي عليه ..... نعم لا

٢٣ - الشعور بانعدام الأمل «ما الفائدة من عمل شيء ما» ..... نعم لا

٣ - ٢٤ - هل أنت أكثر أو أقل تفاؤلا مما تعودت؟

أ - أكثر ب - أقل ج - كالعادة

٤ - ٢٥ - هل تستمتع بمشاهدة الرياضة؟

أ - نعم ب - لا ج - إلى حد ما

٥ - ٢٦ - إذا أردت أن تستيقظ متأخرا في إجازتك الأسبوعية، هل تصحو دون أن تشعر بالذنب؟

أ - نعم ب - لا ج - أحيانا

٦ - بينك وبين نفسك، هل تتكلم مع (نفسك) عن:

٢٧ - رئيسك؟ أ - نعم ب - لا

٢٨ - زملائك؟ أ - نعم ب - لا

٢٩ - أفراد أسرتك؟ أ - نعم ب - لا

٧ - ٣٠ - عادة، من يبدو المسؤول عن اتخاذ القرارات الهامة في حياتك؟

أ - أنت نفسك. ب - شخص ما آخر.

٨ - ٣١ - عندما ينتقدك المشرفون في العمل، هل أنت عادة:
أ - تضطرب جدا ب - تضطرب بدرجة متوسطة.
ج - تضطرب بدرجة خفيفة.

٩ - ٣٢ - في نهاية عملك اليومي هل تشعر بالرضا عما أنجزت؟
أ - غالبا ب - أحيانا ج - صدفة فقط.

١٠ - ٣٣ - هل تشعر معظم الوقت، أن دليك صراعات غير مستقرة مع زملائك؟
أ - نعم ب - لا ج - غير متأكد.

١١ - ٣٤ - هل كم العمل المطلوب منك إنجازه، يفوق الوقت المتاح؟
أ - عادة ب - أحيانا ج - مرات قليلة جدا فقط.

١٢ - ٣٥ - هل لديك صورة واضحة عما هو متوقع منك مهنيا؟
أ - نعم - ب - لا ج - غير متأكد.

١٣ - ٣٦ - على وجه العموم هل لديك وقتا كافيا للاختلاء بنفسك؟
أ - نعم ب - لا ج - غير متأكد.

١٤ - ٣٧ - إذا أردت مناقشة مشاكلك مع شخص ما، هل عادة يمكنك أن تجد من يستمع إليك؟
أ - نعم ب - لا ج - غير متأكد.

١٥ - ٣٨ - هل أنت مصمم على تحقيق أهدافك الرئيسية في الحياة؟
أ - نعم ب - لا ج - غير متأكد.

١٦ - ٣٩ - هل أنت متضايق في العمل؟
أ - غالبا ب - أحيانا ج - نادرا جدا.

١٧ - ٤٠ - هل تتطلع للذهاب إلى العمل؟
أ - معظم الأيام ب - بعض الأيام ج - نادرا.

١٨ - ٤١ - هل تشعر بالقيمة الملائمة لقدراتك أو التزامك بالعمل؟
أ - نعم ب - لا ج - غير متأكد.

١٩ - ٤٢ - هل تشعر بالمكافأة المناسبة (في المكانة والترقية) على قدرتك والتزامك في العمل؟
أ - نعم ب - لا ج - غير متأكد.

٢٠ - ٤٣ - هل تشعر بأن رؤساءك:
أ - يصدونك ويعوقونك بشدة في عملك.
ب - يساعدونك بفاعلية في عملك.
ج - غير متأكد.

٢١ - ٤٤ - منذ ١٠ سنوات، لو كنت قادرا على أن ترى نفسك مهنيا كما أنت الآن فهل ترى نفسك على أنك:

أ - تجاوزت توقعاتك.

ب - أنجزت توقعاتك.

ج - فشلت إلى حد ما في تحقيق توقعاتك.

٢٢ - ٤٥ - لو قدرت مدى رضاك وحبك لنفسك؟ فماذا يكون تقديرك (درجة من واحد إلى خمسة):

أ - ١ - أقل حب ورضا.

ب - ٢ - حب إلى درجة ما.

ج - ٣ - حب بدرجة متوسطة.

د - ٤ - حب كبير.

هـ - ٥ - أعظم حب ورضا.

عزيزي الطالب/ المعلم

فيما يلي مجموعة من العبارات، عليك قراءة كل منها بعناية، ثم ضع علامة (√) أمام كل عبارة، وذلك في الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة طالما تعبر عن رأيك الشخصي فهي سليمة.

هذه الاستجابات تجمع لغرض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد مهما كان سوى الباحث.

ولكم خالص الشكر على دقة الأداء، ،،

د. محمد الدسوقي
كلية التربية - جامعة طنطا

من فضلك املأ هذه البيانات بدقة

- الاسم
- العمر
- الجنس (ذكر/ أنثى)
- الحالة الاجتماعية
- عدد الأطفال
- تاريخ التعيين بالتدريس
- الوظيفة الحالية
- المؤهل (تربوي أو غير تربوي)
- المدرسة التي تعمل بها
  (ثانوي/ إعدادي/ ابتدائي)
  (بنين/ بنات/ مشتركة)
- الخبرة التدريسية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة
١	المدرس ناقل للمعرفة فقط.					
٢	الخريجون الجدد أفضل من المدرسين القدامى					
٣	«المدرس التربوي هوجة طلعت مرة واحد»، لكن ليس لها نتائج ملموسة في واقع التعليم.					
٤	قوة المدرس تكمن في مادته العلمية فقط.					
٥	ضرب التلاميذ وعقابهم أفضل وسيلة للتعليم الناجح.					
٦	كثرة الامتحانات أثناء العام الدراسي، مجهدة للمدرس والتلميذ، ومضيعة للوقت أكثر منها مفيدة.					
٧	اكتشاف التلاميذ ذوي المشكلات النفسية مثل المتأخرين دراسيا وغيرهم ليس من صميم عمل المدرس.					
٨	«اللي مايربهوش امه وأبوه» لا تربيه المدرسة.					
٩	المدرس حاليا أفضل بكثير من المدرس زمان، إذا ما وضع مدرس زمان في ظروفنا الحالية.					
١٠	«المدرس عليه يشرح فقط» واللي يفهم.. يفهم «والي مايفهمش» هو حر.					
١١	ليس من الضروري أن يثق المدرس في قدرته على تغيير أداء تلاميذه.					
١٢	الغش في الامتحانات، ظاهرة ليست خطيرة، في ظل ظروفنا الاقتصادية.					
١٣	أسلوب المسابقات بين التلاميذ، ليس له نفس فاعلية أسلوب الضرب في التعليم.					
١٤	التلميذ تلميذ، «إذا ما خافش»، عمره ما يذاكر.					
١٥	المدرس مربي قبل أن يكون ناقلًا للمعرفة.					
١٦	المدرس القديم أفضل من المدرس الأقل منه خبرة.					
١٧	المواد التربوية في كليات التربية، حشو زائد لا لزوم له في واقع التعليم، ولا في نجاح المدرس في مهمته.					

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة
١٨	قوة المدرس تكمن في تأثيره في شخصيات تلاميذه من مختلف الجوانب.					
١٩	«إكسر للتلميذ ضلع، يطلع له اثنان».					
٢٠	كلما قل عدد الامتحانات الشهرية طوال الدراسة، زادت فاعلية التعليم.					
٢١	تعديل اتجاهات التلاميذ، ليس من اختصاصات المدرس وإنما من اختصاص إدارة المدرسة.					
٢٢	المنزل أساس التربية، والمدرسة دورها ثانوي في تربية التلاميذ.					
٢٣	لن يأتي اليوم الذي يكون فيه الخريج الحديث أفضل من مدرسي زمان، لأن ظروف اليوم أصعب من زمان.					
٢٤	«الشاطر شاطر من يومه» والمدرس ما هو إلا عامل مساعد فقط.					
٢٥	المدرس مهما كانت كفاءته، لا يثق في إمكانية تعديل إداء تلاميذه.					
٢٦	الغش في الامتحانات، واقع لا يمكن تغييره.					
٢٧	الجوائز والمكافآت، تزيد من فاعلية التعليم.					
٢٨	تخويف التلميذ، يجعله دائما يقظا.					

المراجع

١ - أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط١، الانجلو المصرية.

٢ - باخوم، رأفت عطية (١٩٩١). الضغوط النفسية لمعلمي التعليم الثانوي العام والفني بمحافظة المنيا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية جامعة المنيا، ٤(٤)، ٢٦١-٢٨٣.

٣ - جبريل، فاروق السعيد (١٩٩١). الضغوط المهنية لدى المدرسين: مصادرها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة كلية التربية (جامعة المنصورة)**، ١(١٥)، ٢٦٩-٣١٢.

٤ - السمادوني، السيد إبراهيم (١٩٨٩). تقدير المعلم للضغوط المهنية وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي والخارجي وبعض المتغيرات الديموجرافية. المؤتمر الثاني للتربية بالإسماعيلية، كلية التربية بالإسماعيلية.

٥ - الشافعي، محمد الدسوقي عبدالعزيز (١٩٩٤). المعتقدات التربوية للمعلمين في علاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية** (جامعة طنطا).

6 - Borg, M. G. and Riding, R. J. (1993). Teacher stress and cognitive style. **British Journal of Psychology,** 63, 271-286.

7 - Brickhouse, N. W. (1990). Teachers' beliefs about the nature of science and their relationship to classroom practice. **Journal of Teacher Education,** 41 (3), 53-62.

8 - Brown, V. V. (1985). A study of the relationships between job stress and burnout in teachers. **Dissertation Abstracts International** (A), 46(3), 560.

9 - Cooper, C. L; Davidson, M. & Rabinson, B. (1982). Stress in the police service. **Journal of Occupational Medicine,** 24, 29-36.

10 - Cooper, C. L. and Kelly, M. (1993). Occupational stress in head teachers: a national UK study. **British Journal of Educational Psychology,** 63, 130-143.

11 - Cooper, C. L. & Michell, S. (1990). Nursing and critically ill and dying. **Human Relations,** 43, 297-311.

12 - Crump, J., Cooper, C. L. & Maxwell, V. (1981). Stress among air traffic controllers. **Journal of Organizational Behavior,** 2, 293-303.

13 - Davis, D. G. (1993). Secondary school teachers' coping resources and perceived symptoms and sources of job stress. **Diss. Abst. Int.** (1). 54 (3), 814.

14 - Fimian, M. J. (1988). The alpha and split-half reliability of the teacher stress inventory. **Psychology in the Schools,** April, 25, 110-118.

15 - Fogelson, B. D. (1993). Occupational stress, role conflict and role ambiguity in elementary school trachers and administrators in Lean County, Florida. **Diss. Abst. Int.** (1), 53 (10), 3417.

16 - Fontana, D. and Abouserie, R. (1993). Stress levels, gender and personality factors in teachers. **British Journal of Educational Psychology,** 63, 261-270.

17 - Francis, B. R. (1985). The role of organizational and management on urban teacher stress: A narrative study of A rochester, N. Y. High school, **Diss. Abst. Int.** (A), 45 (12), 3495.

18 - Harvey, O.J. (1986). Belief systems and attitudes toward the death penalty and other punishments. **Journal of Psychology,** 54, 143-159.

19 - Kyriacou, C. and Stucliffe, J. (1978). Teacher stress: prevalence, sources and symptoms. **British Journal of Educational Psychology,** 48, 159-167.

20 - Lantz, O. & Kass H. (1987). Chemistry teachers' functional paradigms. **Science Education,** 71, 117-134.

21 - Mace, W. J. (1993). The relationship between stress and the classroom management styles of regular education and special education teachers. **Diss. Abst. Int.** (1), 54 (1), 130.

22 - Okebukola, P. A. & Jegede, O. J. (1989). Determinants of occupational stress among teacher in Nigeria. **Educational Studies,** 15, 23-36.

23 - Pajares, M. F. (1992). Teachers' beliefs and educational research: cleaning up a messy construct. **Review of Educational Research,** 62 (3)., 307-332.

25 - Rokeach, M. (1968). **Beliefs and values: A theory of organization and change.** San Francisco: Jossy - Bass.

24 - Saxon, D. M. (1993). Occupational stress of administrators of special education. **Diss. Abst int.** (A), 54 (4), 1189.

26 - Smith, E.L. & Anderson, C. W. (1984). Plants as Producers: A Case study of Elementary Science Teaching. **Journal of Research in Science Teaching, 21 (7), 685-698.**

27 - Tuettemann, E. & Punch, K.F. (1990). Stress levels among secondary school. **Educational Review,** 42 (1), 25-29.

28 - Van der Ploeg, H. V. J., Cooper, C.L. & Spielberger, C. D. (1986). Executive stress in the Netherlands. **Stress Medicine,** 2, 34-356.

29 - Wise, S. L., Likin, L.E. and Roos, L.L. (1991). Teachers' beliefs about training in testing and measurements. **Journal of Teacher Education,** 42 (1), 37-42.